القبر ، انها كانت أحسن خلق الله صنيعاً اليّ بعد أبي طالب ، وبكى النبي ﷺ وقال : جزاك الله من أم خيراً ، فلقد كنت خير أم .

ولدت لأبي طالب عقيلاً ثم جعفراً ثم علياً ، وبين كل واحد منهم عشر سنين ، وأم هاني واسمها فاخته وجمانة .

سمى النبي ﷺ الإمامُ علياً صِدّيقاً ، وكناه بأبي الريحانتين وأبي تراب ، وما كان لعلي اسم أحب اليه منه .

أتى رسول الله ﷺ فاطمةَ فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذا مضطجع في المسجد . فخرج النبي ﷺ فوجد رداءه قد سقط عن ظهره ، فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره ، ويقول : قم أبا تراب [1] .

ويلقب بيعسوب المؤمنين ، والصديق الأكبر . عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطـــل [2] .

ويلقب بالأمين والشريف والهادي والمهتدي وذي الأذن الواعية وبيضة البلد (أي واحده الذي يجتمع اليه ويُقبل قوله) . وآمن كرم الله وجهه وهو ابن تسع سنين ، والصواب الاضراب عن توقيت اسلامه لأنه لم يكن مشركاً فيستأنف الاسلام ، فهو أول من أسلم [3] .

---

(١) البخاري في باب مناقب علي بن أبي طالب ، وفي الأدب المفرد ، ومسلم في صحيحه ومقاتل الطالبيين عن مسند أحمد ٢٦٣/٤ وغيره .

(٢) ابن عبد البر ج ٢ ص ٦٥٧ ط ١٣٣٤ حيدر اباد ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٢٨٧ ط ١٢٨٥ مصر ، والمحب الطبري ج ٢ ص ١٥٥ ط ١٣٥٤ مصر .

(٣) الترمذي ج ٢ ص ٣٠١ ط مصر ١٢٩٢ ، والحاكم ج ٣ ص ١٣٦ و ٤٦٥ ط ١٣٢٤ حيدر اباد ، والنسائي ص ٢ ط مصر ١٣١٢ ، وابن سعد ج ٣ ص ١٢ ط ليدن ١٣٢٢ ، وابن الأثير ج ٤ ص ١٧ وج ٥ ص ٥٢٠ ط مصر ١٢٨٥ ، وأحمد في مسنده ج ٥ ص ٢٦ ط مصر ١٣١٣ .